وقال الشمردل
ثم امر لى منها بجبة فكنت اذا لبستها اقول هذه جبة سليمان بن عبد الملك
وكيل عمرو بن العاص قدم سليمان بن عبد الملك الطائف هو وعمر بن عبد العزيز رضى الله عنه الى
فقال يا شمردل ما عندك تطعمنى فقلت عندى جدى كاعظم ما يكون سمنا قال عجل به فاتيته به
كانه عكة سمن فجعل ياكل منه ولا يدعو عمر حتى لم يبق منه الا الفخذ قال هلم يا ابا جعفر فقال انى
صائم فاكله ثم قال يا شمردل ويلك ما عندك شئ قلت نعم ست دجاجات كانهن افخاذ نعام
فاتيته بهن فاتى عليهن ثم قال يا شمردل اما عندك شئ قلت نعم سويق كانه قراضة الذهب فاتيته
بعس فعبه حتى اتى عليه ثم قال يا غلام افرغت من غدائنا قال نعم قال ما هو قال نيف وثلاثون
قدرا قال ائتنى بقدر فاتاه بها ومعها الرقاق فاكل من كل قدر ثلثه ثم مسح يده واستلقى على فراشه
واذن للناس فدخلوا وصف الخوان فقعد واكل مع الناس **وكان هلال بن الاشعر**
يوضع القمع على فمه ويصب اللبن او النبيذ وكان غليظا عتلا **وقال اعرابى** لرجل سمين ارى عليك
قطيفة من نسج اضراسك **وقال ابو المحشر** كانت لى بنت تجلس معى على المائدة فتبرز كفا
كانه طلع فى ذراع كانه جمارة فلا تقع عينها على لقمة نفيسة الا خصتنى بها فكبرت وزوجتها
وصرت اجلس على المائدة مع ابن لى فيبرز كفا كانه كرنافة فوالله لم تسبق عينى الى لقمة طيبة
الا سبقت يده اليها **وقال مسلم بن قتيبة** عددت للحجاج اربعا وثمانين رغيفا مع كل رغيف
سمكة **ويقال** فلان يحكى حوت يونس فى جودة الالتقام وعصاة موسى فى سرعة الالتهام
وقيل لابن مرة اى طعام احب اليك قال لحم سمين وخبز سميد اضرب فيه ضرب ولى السوء فى
مال اليتيم **وقال صدقة بن عبيد المازنى** اولم لى ابى لما تزوجت فعمل عشر جفان
ثريد من جزور فكان اول من جاء هلال المزنى فقدمنا الجفنة فاكلها ثم اخرى فاكلها حتى اتى
على الجميع ثم اتى بقربة مملوءة من النبيذ فوضع طرفها فى شدقها وفرغها فى جوفه ثم قام فخرج
واستانفنا عمل الطعام **وكان عبد الله بن زياد** ياكل فى كل يوم خمس مرات فخرج يوما يريد الكوفة
فقال له رجل من بنى شيبان الغدا اصلح الله الامير فنزل فذبح له عشرين طيرا او نحوها فاكلها
ثم قدم الطعام فاتى بزبيلين فى احدهما تين وفى الاخر بيض فجعل ياكل من هذا تينة ومن
هذا بيضة حتى اتى على ذلك ثم رجع وهو جائع **وكان ميسرة البراش** ياكل الكبش فاكل

العظيم

العظيم ومائة رغيف فذكر ذلك للمهدى فقال دعوت يوما بالفيل فالقيت رغيفا رغيفا فاكل
تسعة وتسعين والقى اليه تمام المائة فلم ياكله **وحدث نجيب الدين الجوهرى**
انه سمع الشيخ الامام عز الدين بن عبد السلام يقول ان معاوية بن ابى سفيان كان ياكل فى مائدة
مائة رطل بالدمشقى ولا يشبع **ونزل رجل بصومعة راهب** فقدم
اليه اربعة ارغفة وذهب ليحضر اليه العدس فحمله وجاء فوجده قد اكل الخبز فذهب
فاتى بالخبز فوجده قد اكل العدس ففعل ذلك معه عشر مرات فسأله الراهب اين مقصده
قال الى الاردن قال لماذا قال بلغنى ان به طبيبا حاذقا فاسأله عن ما يصلح معدتى فانى قليل
الشهوة فقال الراهب ان لى اليك حاجة قال وما هى قال اذا ذهبت وصلحت معدتك فلا تجعل
رجوعك على **واما المهازلة على الطعام** فقد روى عن يحيى بن عبد الرحمن قال
قالت لى عائشة رضى الله عنها كان عندى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسودة فصنعت
حريرا وجئت به فقلت لسودة كلى فقالت لا احبه فقلت والله لتاكلن او لالطخن وجهك فقالت
ما انا بذائقته فتناولت من الصحفة شيئا ولطخت بها وجهها ورسول الله صلى الله عليه
وسلم بينى وبينها فتناولت من الصحفة شيئا فلطخت به وجهى وجعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يضحك **واشترى** عبد يوما سمكا لاهله وقال اصلحوه ونام فاكل عياله السمك
ولطخوا يده فلما انتبه قال قدموا الى السمك قالوا اكلته قال لا قالوا شم يدك ففعل فقال صدقتم
لكن ما شبعت **ودخل الحمدونى** على رجل عنده اقوام بين ايديهم اطباق الحلوى ولا يدعونه
فقال لقد ذكرتمونى اضياف ابراهيم وقول الله تعالى فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واوجس
منهم ثم قال كلوا رحمكم الله فضحكوا واكلوا والحكايات بمعنى ذلك كثيرة جدا **واما الضيافة
واطعام الطعام** فقد قال الله تعالى هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين **قال**
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ولا يؤذى جاره
وقال صلى الله عليه وسلم من اكل وذو العينين ينظر اليه ولم يواسه ابتلى بداء لا دواء له **وقال**
الحسن كنا نسمع ان احدى مواجب الرحمة اطعام المسلم الجائع **وقيل لابراهيم الخليل** عليه
الصلوة والسلام بم اتخذك الله خليلا قال بثلاث ما خيرت بين شيئين الا اخترت الذى لله على غيره

فاكل

ايديهم

Copyright © King Saud University